

التكملة لكتاب الصلة

@ 52 @ سكن سبتة ولا أعرف موضعه وجعله ابن فرتون في الغرباء يعرف بالقراق وبالخرار لأنه كان يبيع القرق بسبتة ويكنى أبا القاسم وكناه الملاحى أبا محمد أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن علي بن محمد يعرف بابن الغماد وأبي الحسن بن غليب وأبي القاسم بن رضى وأبي الحسن علي بن لب المالقي الجذامي الضرير وروى عن أبي الحسن بن مغيث وأبي عبد الله بن مكى وأبي بكر بن فندلة وأبي الحسن بن حنين وأبي الفضل بن عياض وتصدر للإقراء والإسماع حدث عنه أبو محمد بن حوط الله وأخوه أبو سليمان وأبو الصبر أيوب بن عبد الله وقال كان من أهل العربية والآداب والقراءات لفظا وخطا وتجويدا وإيرادا ولقي مشايخ جلة بالأندلس وحدث عنه أبو القاسم الملاحى فى الإجازة وتوفي بسبتة سنة 581 .

128 عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن يوسف بن عيسى الأزدي الزهراني من أهل فاس يكنى أبا القاسم ويعرف بابن الملجوم وتشهره العامة بابن رقية لقي بقرطبة أبا نصر فتح بن محمد بن فتح الأنصاري وروى عن أبي مروان بن مسرة وغيرهما وأجاز له القاضي أبو موسى عيسى بن يوسف عم أبيه عن الغساني وابن عتاب والسيوط وغيرهم وكان من أهل المعرفة بالشعر والانساب والحفظ للتواريخ وله في ذلك تقييد مفيد وكانت له خزانة دفاتر جلييلة الشأن لم يكن لأحد من أهل عصره مثلها وتصدق بها على ابنة له لم يترك عقبا غيرها فيقال إنها باعته بأربعة آلاف دينار أخذ عنه بيسير ولم يكن عارفا بالحديث وكان هو يعترف بذلك ويقول ليس من شأني وكان